Route Educational and Social Science Journal ISSN: 2148-5518

Volume 5 (9), July 2018

Article History

| Received/Geliş | Accepted/ Kabul | Available Online / Yayınlanma |
|---|---|---|
| 7 /6/2018 | 23 /6/2018 | 1 /7/2018 |


# المستقبل المتوقع للإرشاد النفسي

د. أحمد محمد حمزة د. ولاء عبدالمنعم العشرى

أستاذ علم النفس المشارك أستاذ علم النفس المساعد

جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن

**الملخص**

هدف البحث إلى التنبؤ بالتطورات المستقبلية فى مجال الإرشاد النفسي من وجهة نظر طالبات علم النفس. واستخدم نموذج دلفي لتحقيق هذا الغرض، تم سحب عينة من المجتمع المستهدف (طالبات قسم علم النفس جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن) من خلال أسلوب المعاينة المستخدم وهو " العينة العشوائية "، (300) يمثلن متغيرات الدراسة: المستوى الدراسي، المعدل التراكمى، السن .

وتم تطبيق اجراءات البحث خلال فترة (4) أسابيع من الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 1438-1439هـ. وتتطلب من الطالبات الاستجابة على مقياس من نوع ليكرت خماسي النقاط: موافق/ غير موافق، أحيانا غير موافق/ غير موافق بشدة.

وأوضحت النتائج أن الإرشاد المهني والوظيفي، الإهتمام بالتعديل السلوكي، الإرشاد الأسري كانت محور اهتمام الإرشاد النفسى من وجهة نظر الطالبات ، وقد جاء الإهتمام بتشخيص الإضطرابات النفسية DSM5 ليحتل المرتبة الخامسة بين مجالات الإرشاد النفسى، اعتماد الساعات المعتمدة للتدريب العملي قبل الحصول على درجة الماجستير والدكتوراه من الموضوعات المتوقعة الأكثر اهتماماً كرؤية مستقبلية للإرشاد النفسى، أما من حيث الإتفاق على محاور الإرشاد النفسى فكان محور مجال وأسلوب الإرشاد فى المرتبة الأولى، ثم محور التصميم والتقويم، والتدريب والتشخيص فقد احتلت المرتبة الثانية والثالثة والرابعة بالترتيب من حيث الإتفاق على على مدى أهمية المحور كعامل رئيسى لمستقبل الإرشاد النفسى.

# المستقبل المتوقع للإرشاد النفسي

د. أحمد محمد حمزة د. ولاء عبدالمنعم العشرى

**Abstract**

This research aims to predict the future development in the Psychological Counseling area from Psychology Female students perspectives. To achive this goal Delfi Model was used. A sample of the targeted population was drawn from (Psychology Students at Princess Noura Bint Abdel Rahman University) through random Sampling (n300). Study variables represented ware : grade, accumulative average & age.

Study procedures were applied within four weeks during the 2nd semester of the academic year 1438-39H. the students were required to respond to a scale of likert type (5 points) : agreed, not agreed, occasionally, not agreed, strongly not agreed.

The findings indicated that job and vocational counseling, concern with behavioral modification, family counseling were the focus of psychological counseling from the students views. Caring about diagnosis of mental disorders ranked the fifth among counseling domains. Accrediting the credit hours of practical training before having Master or Phd degrees were likely to be of priority as a prospect of counseling. As for agreement at the pivots of counseling, that of the area and technique of counseling ranked the first, followed by that of design & evaluation, then that of training and diagnosis which ranked 2nd, 3rd, 4th respectively, concerning agreeing at the value of the pivot as a major factor for counseling future.

**المقدمة ومشكلة البحث:**

علم النفس الإرشادي هو فرع علمي شاب نسبياً اعترف بها رسمياً الجمعية البريطانية لعلم النفس (BPS) كمهنة متوصلة فى عام 1994 (Correie et al., 2000) [1]. وجلب خدمات الإرشاد والعلاج النفسي لمجال علم النفس جعل علم النفس الإرشادي يحتل مكانة بين فروع علوم النفس وأنشطة العلاج الخاصة بالإرشاد النفسي والعلاج النفسي (Strawbridge et al., 2001) [2].

إن تاريخ علم النفس الإرشادي كتخصص فى الولايات المتحدة تميز بالتأمل المستمر والتوقع المرتبط بخصائصه الجوهرية، ومساهماته الأساسية ومساراته فى المستقبل (Fretz, 1993) [3]. والفترات التي تمثل معالم فى هذه العملية المستمرة للتقييم تميزت بعقد مؤتمرات على المستوي

(1) Corrie, S. & Callahan, M. (2000). A review of the scientist-practitioner model: Reflections on its potential contribution to counselling psychology within the context of current healthcare trends. *British Journal of Medical Psychology*. 159 *73*, 413-427.

(2) Strawbridge, S. & James, P. (2001). Issues relating to the use of psychiatric diagnostic categories in couanselling psychology, counselling and psychotherapy: What do you think? Counselling Psychology Review, 16 (1), 4-6.

(3) Fretz, B.R. (1993) Counselling psychology: a transformation for the Third Age. The Counselling Psychologist, 20, 154–170.

الوطني مثل مؤتمر نورث وسترن عام 1951، 1987، وكذلك بقضايا خاصة خصصت للتفكير فى هذا المجال. والأطر المنهجية ومجموعة متنوعة من جوانب شكله، ووظيفته ومستقبله المتوقع (Neimeyer et al., 1997) [4].

وشهدت مهنة الإرشاد النفسي نمواً كبيراً وتنوعاً كي تصبح عضواً قابل للاستمرار فى مهنة الصحة النفسية الشاملة. ففى الولايات المتحدة (APGA) شهدت توسعاً باسم جمعية الإرشاد النفسي الأمريكية، وأصبح لها 19 فرعاً، وجهات ترخيص فى الخمسين ولاية، وفى واشنطن، وبورت ريكو، واللجنة الوطنية للمرشدين المعتمدين، والجمعية الدولية للإرشاد النفسي (IAC)، والعديد من المنظمات المهنية العالمية الأخرى. (Shannon Hodges, 2011)[5] .

وشهد هذا التخصص جهود طويلة جيدة التوثيق لتعريف سماته الأساسية وتمييزها عن تلك الخاصة بمهمة صحة نفسية أخرى (Fretz, 1977) [6].. والسمات الأساسية التي تمتعت ببعض الرواج تشمل ولاء المجال لمنهج دراسة تطور عبر سنوات، وتركزه على الموضوعات المهنية، واهتمامه المتميز بقضايا التنوع (Meara et al., 1988) [7] . لكن حتى هذه الخصائص الجوهرية ليست بلا تحديات، التي تمخضت عن التخصص ذاته وكذلك تلك التي تكونت خارجة. والتنوع المستمر للوظيفية التي تمتع بها علماء النفس الإرشادي مثلاً يمكن أن تكون نعمة ونقمة لمهنة مرتبطة بجذور تقليدية.

والمضمون الرئيسي لهذا التنوع كما لاحظه فرتز Fretz هو قلة الجهود الجمعية الطويلة بواسطة أي جزء مهم من مهنتنا نحو التحقق من هدف معين .

والدعوات لعلم النفس الإرشادي للتوازي على نحو أوثق مع مهن الرعاية الصحية الأخرى (Alcorn, 1991)،[8] . بما فيها علم النفس العصبي (Agesti, 1992) [9]، وعلم النفس الإكلينيكي للطفل (Kaczanek et al., 1994) [10]، يشجع على تطبيق نوع إضافي من المرونة فى هوية المجال التي تشكل تحديات إضافة لتكامل وترابط أسسه الجوهرية. Fretz (1980)[11] .

(4) Neimeyer, G.J. & Norcross, J.C. (1997) The future of psychotherapy and counselling in the USA. In S. Palmer & V. Varma (eds), The Future of Counselling and Psychotherapy (pp. 65-82). London: Sage Publications.

(5) Shannon Hodges 2011 ( Through a Glass Darkly - Envisioning the Future of the Counseling Profession: A Commentary, The Professional Counselor: Research and Practice \ Vol.1, Issue 3

(6) Fretz, B.R. (Ed.) (1977) Professional identity. *The Counselling Psychologist*, *7*, 9–94.

(7) Meara, N.M., Schmidt, L.D., Carrington, C.H., Davis, K.L., Dixon, D.N., Fretz, B.R., Myers, R.A., Ridley, C.R. & Suinn, R.M. (1988) Training and accreditation in counselling psychology. The Counselling Psychologist, 16, 366–384.

(8)Alcorn, J.D. (1991) Counselling psychology and health applications. *The Counselling Psychologist*, *19*, 325–341.

(9)Agresti, A.A. (1992) Integrating neuropsychological training into a counselling psychology curriculum. *The Counselling Psychologist*, *20*, 605–619.

(10) Kaczmarek, P.G. & Wagner, W.G. (1994) Future training requirements for counselling psychologists: competence with children. *The Counselling Psychologist*, *22*, 426–443.

وفى حين أن تاريخ علم النفس الإرشادي يوثق بوضوح مركزية الموضوعات المهنية للنمو المبكر للمجال. (Whitely, 1984) [12]، والاهتمام بالجانب المهني يبدو أنه تقلص كثيراً فى السنوات الأخيرة، على الأقل فى جوانب معينة (Fitzgreald et al., 1986) [13]. حدث هذا الهبوط الشديد رغم الآراء المقنعة فى المجال المهني بواسطة بعض العلماء الرواد فى مجال علم النفس الإرشادي. مما حفز العالم Blustein (1992) [14]. لدراسة توقف النمو atrophy عن طريق تطوير مجموعة مقترحات الأحياء من جديد للمجال المهني للإرشاد النفسي.

وأصبح الأخصائيون النفسيون الإرشاديون يشغلون أدواراً مختلفة تدريجياً فى بيئات متوسعة تشمل الممارسة الخاصة، والطب الشرعي، والقطاع التطوعي، والجمعيات الخيرية وكذلك مجموعة عريضة من خدمات الصحة الوطنية (Hanley et al., 2013) [15].

وتوسعت مهنة الإرشاد أيضاً لتصل لأوروبا، وآسيا، وأفريقيا، واستراليا، وكذلك أمريكا الجنوبية. ورغم الانجازات، فإن مهنة الإرشاد النفسي تواجه العديد من التحديات الملحة. من بين تلك التحديات هو كيفية التنبؤ بمستقبل الإرشاد النفسى وماهى التخصصات التى ستصبح محور اهتمام الدراسين والمتخصصين فى هذا المجال ، ونظراً لندرة البحوث المتوفرة حالياً العربية أو الأجنبية فقد سعى الباحثان إلى مناقشة الآراء حول اتجاهات طالبات قسم علم النفس حول مستقبل الارشاد النفسى، فان هذة الدراسة الوحيدة فى الدراسات العربية فى حدود علم الباحثان التى تناقش محور اهتمام مجالات الارشاد النفسى فى المستقبل. ولقد وجه الإهتمام إلى أربع خصائص عريضة للتخصص، تشمل مجال وأسلوب الإرشاد، التصميم والتقويم، التشخيص، التطورات المحتملة فى التدريب المهني.

**أهداف البحث:**

1- المساهمة فى التفكير المستمر والتوقع الخاص بمستقبل الإرشادي النفسى.
2- التعرف على تنبؤ الطالبات حول مجالات الاهتمام للارشاد النفسى وارتباطها بالمتغيرات الديموغرافية.
3- كيف ترتبط خصائص العينة بآراء الطالبات حول مجالات الإرشاد النفسى ؟
4- التعرف على تصور طالبات علم النفس حول المجالات الأكثر اهتماما فى المستقبل.

**أهمية البحث:**

- تكتسب الدراسة الحالية أهميتها النظرية من تناولها لموضوع مستقبل الإرشاد النفسى الذي لم يأخذ نصيبه من الإهتمام في الدراسات العربية، على الرغم من الأهمية التي أكتسبها في الدراسات الأجنبية، من حيث الأغراض أو الأساليب والأدوات،

(11)Fretz, B.R. (1980) *Counselling psychology*: 2001. *The Counselling Psychologist*, *8*, 2–11.

(12) Whitely, J.M. (1984) A historical perspective on the development of counselling psychology as a profession. In S.D. Brown & R.W. Lent (eds), *Handbook of Counselling Psychology* (pp. 3–55).New York: John Wiley,

(13) Fitzgerald, L.F. & Osipow, S.H. (1986) An occupational analysis of counselling psychology: how special is the specialty? *American Psychologist*, *41*, 535–544.

(14) Blustein, D.L. (1992) Reinvigorating the vocational realm. *The Counselling Psychologist*, *20*, 712–723.

(15) Hanley, T., Seffi, A., Cutts, L. & Lennie, C. (2013). Counselling young people in context: Historical context. In T.Hanley, N. Humphrey & C.Lennie (Eds.), *Adolescent counselling psychology: Theory, research and practice* (pp. 11-25). Routledge: London.

وربطها ببعض المتغيرات. فيما تكتسب الدراسة أهميتها التطبيقية من إضافة أداة قياس لأدبيات القياس النفسى غير متوفرة بالدراسات العربية

- اثراء فهمنا حول مستقبل الارشاد النفسى.
- تكمن أهمية الدراسة الحالية في أهمية الموضوع الذى تتناوله وهو دراسة المجالات التى ستشكل اهتمام الدارسات لعلم النفس حول مستقبل الإرشاد النفسى ، حيث تعد من الدراسات النادرة في الدراسات العربية والسعودية تحديداً.
- يساعد البحث على دراسة تنبؤ الطالبات في إثراء الإطار النظري في المكتبة العربية حول مستقبل الارشاد النفسى.
- تتضمن الدراسة الحالية تعديل قائمة دلفى ، مما يتيح أدوات حديثة في مجال القياس النفسى.
- تناولت الدراسة فئات عمرية متنوعة مما يكون له الأثر الإيجابى في اثراء نتائج الدراسة نظراً لاشتمالها على مستويات دراسية متعددة.
- من خلال نتائج الدراسة يمكن التنبؤ بمستقبل الارشاد النفسى فى ضوء عدد من المتغيرات الديموجرافية.

**فروض البحث:**

الفرض الأول

" لا توجد فروق ذات دلالة احصائية اتجاه أبعاد الإرشاد النفسى (مجال وأسلوب الإرشاد ، التصميم والتقويم ، التشخيص، التدريب) طبقا للسن.

الفرض الثانى

" لا توجد فروق ذات دلالة احصائية اتجاه أبعاد الارشاد النفسى (مجال واسلوب الارشاد ، التصميم والتقويم ، التشخيص، التدريب) طبقا للمعدل التراكمى للعام السابق

الفرض الثالث

" لا توجد فروق ذات دلالة احصائية اتجاه أبعاد الارشاد النفسى (مجال واسلوب الارشاد ، التصميم والتقويم ، التشخيص، التدريب) طبقا للمستوى الدراسى.

**الإطار النظرى وأدبيات البحث:**

كجزء لا يتجزأ من التفكير الذاتي المستمر فى هذا المجال، فإن الإرشاد النفسي حول الاهتمام إلى أوجه خاصة من وظيفته. وهذا التفكير لا يتضح أكثر إلا فى دور العلوم والبحث العلمي فى التخصص (Hanish et al., 1995)[16].

ومنذ أكثر من نصف قرن مضت، تبنت الجمعية الأمريكية لعلم النفس رسمياً نموذج الممارس العالم (1994) Scientist-practioner model لصياغة نموذج بديل امتد بسرعة لتدريب الأخصائيين النفسيين فى مرحلة الدكتوراه فى مؤتمر بولدر عام 1949.

([16]) Hanish, C., Horan, J., Keen, B., St. Peter, C., Ceperich, S. & Beasley, J. (1995) The scienti. c stature of Counselling Psychology Training Programmes. *The Counselling Psychologist*, *23*, 82–101.

وفى مؤتمري نورشوستون (1951)، وجريستون (1964)، تم التأكيد من جديد على هذا الالتزام، ظل مستمراً حتى مؤتمر Vail (1973) لصياغة نموذج بديل مبني إلى حد كبير على أولوية الممارس بين الخريجين فى هذا المجال (Bernstein et al., 1993)[17]، فى حين أن معظم الكتابات اللاحقة دافعت مرة مجدداً عن نموذج الممارس العالم، فإنها اختلفت كثيراً فى الدفاع عن أي مصطلح يجب أن ينال أكبر اهتمام. ولقد حاول Harman (1982)[18]. مثلاً إعادة التوكيد على أولوية "العالم" فى دور الأخصائي النفسي الإرشادى فى حين دافع آخرون عن غير ذلك. والدور المهم فى هذا الشأن قام به المؤتمر الدولي الثالث لعلم النفس الإرشادي فى جورجيا (1987).

أحيا المؤتمر من جديد الالتزامات المزدوجة فى المجال، التركيز على التكامل بين المصطلحات بدلاً من توفيق عبارة "الممارس/ العالم". ووافق المجتمعون فى مؤتمر جورجيا، كما نوه Meara وآخرون (1988)[19]. "أنه لأن علم النفس هو أحد العلوم، فإن كلاً من توليد وتطبيق المعرفة النفسية مبنية على وجهات نظر علمية للعالم. وعلماء النفس، مهما كان تخصصهم، هم مهنيون واتجاههم نحو عملهم هو اتجاه علمي".

والتوصيات العلمية لمناقشة التوحيد من جديد بين العلم والممارسة صاغها مجموعة مساهمين نشطين فى هذا الحوار (Heppner et al., 1992)[20]، ونشرت على شكل "اقتراح لدمج العلم والممارسة فى مجال الإرشاد النفسي. والمناقشة المستمرة للنماذج البديلة للتدريب (الممارس/ العامل، الباحث/ الممارس، إلخ). تشهد على الطبيعة المتذبذبة لهذه القضية، كما لوحظ فى التعليقات الختامية لهبنر وآخرون (1992) "العلم والممارسة لا يمكن أن يستمرا معاً بدون تحول رئيسي فى الاتجاهات، وتوسيع منظور العلوم والممارسة وكيف يمكن دمجها لتقوية بعضها البعض (Watkins, 1994)[21].

ويبدو أن جزءاً من هذا التوسيع لا يزال جارياً، على الأقل إذا صيغت بوضوح فكرة أكثر شمولاً للعلم وأهدافه. وعلى مدى حوالي عقدين، شرع رواد فى علم النفس الإرشادي فى إعادة التقييم النقدي لالتزامات المجال بما يشكل علماً.

والأوصاف الحديثة للعلم المشتقة إلى حد كبير من وجهة نظر عالمية وضعية، فرضت قيود مهمة على سلوك البحث. والوعي بهذه القيود حفز على بذل جهود حديثة لحصاد أنماط ذات مغزى للبحث فى فروع علمية أقل تقارباً بالمواقف الموضوعية نتيجة لذلك، فإن الجهود

---

([17])Bernstein, B.L. & Kerr, B. (1993) Counselling psychology and the scientist-practitioner model: implementation and implications. *The Counselling Psychologist*, *21*, 136–151

([18]) Harmon, L. (1982) Scienti. c affairs: the next decade. *The Counselling Psychologist*, *10*, 31–37.

(19) Meara, N.M., Schmidt, L.D., Carrington, C.H., Davis, K.L., Dixon, D.N., Fretz, B.R., Myers, R.A., Ridley, C.R. & Suinn, R.M. (1988) Training and accreditation in counselling psychology. *The Counselling Psychologist*, *16*, 366–384.

(20)Heppner, P.P., Carter, J.A., Claiborn, C.D., Brooks, L., Gelso, C.J., Fassinger, R.E., Holloway, E.L., Stone, G.L., Wampold, B.E. & Galassi , J.P. (1992) A proposal to integrate science and practice in counselling psychology. *The Counselling Psychologist*, *20*, 107–122.

(21)Watkins, C.E. Jr (1994) On hope, promise, and possibility in counselling psychology or some simple, but meaningful observations about our speciality. *The Counselling Psychologist*, *22*, 315–334.

البحثية البارزة وجهت نحو قضايا ما بعد الحداثة، والتفسيرية، والوكالة الذاتية، ونحو نظريات العمل العمدي، والمعرفة السردية، والمذهب البنائي (Howard, 1985) [22].

وأثر التفكير النقدي موثق بوضوح فى الدعوات المتجددة للتنوع المنهجي فى المجال (Gelso et al., 1985) [23] خاصة فى دمج المزيد من مناهج البحث الطبيعية، والأثنوجرافية، والكيفية (Hoshmand, 1989) [24].

فى حين أنه من المقبول بصفة عامة أن هذا الاتجاه نحو "مناهج بديلة هو اتجاه صحي إلى حد كبير، والعديد من العلماء والممارسين بالمثل سرعان ما أوضحوا أن الحركة لا تدافع أو تضفي الشرعية على صعود المنهجية الكيفية (غير التقليدية) أكثر من الدفاع عن المناهج الكمية (التقليدية).

"حيث أن الأخصائي النفسي الإرشادي يسعي للحصول على فهم أكبر للبشر" كما لاحظ Polkinghore (1991) [25]، "فإننا نحتاج إلى تشجيع تنوع المناهج البحثية، وليس أسبقية منطق مناهج على المناهج الأخرى" وأضاف "أن، الدعوة فقط تتفق مع الفلسفة الحديثة للعلوم". بينما يرى (Young G. You,2011) [26] من أبرز اهتمامات الارشاد النفسى هو التعاون بين كل الجمعيات المهنية، الحساسية الزائدة لأخلاقيات ممارسة الإرشاد والمهنة، والإشراف، والبحوث المركزة، وأدوات التشخيص، وتخصص ممارسة الإرشاد، زيادة فرص العمل بعد التخرج وتطوير معايير للحصول على الترخيص ومناهج الدراسة. فضلاً عن إعادة التقييم للدعائم العلمية، فإن مجال علم النفس الإرشادي واصل التفكير النشط فى الخصائص الرئيسية لوظيفيته، بما فى ذلك قضايا مختارة للتدريب المهني المتخصص، ومجتمعات بحثية معينة وتأثيرات مهنية وتنظيمية، ومن أوائلها المناقشات المستمرة لخاصة بإعداد الطلاب للتدريب العملي قبل الحصول على الدكتوراه ولقوة العمل نلاحظ. كلاً من التدريب العملي الداخلي وقوى السوق ركزت على المهارات الإكلينيكية (Petzel et al., 1980) [27].

(22) Howard, G. (1985) Can research in the human sciences become more relevant to practice? *Journal of Counselling and Development*, *63*, 539–544.

(23) Gelso, C.J., Prince, J., Corn®eld, J.L., Payne, A.B., Royalty, G. & Wiley, M.O. (1985) Quality of counselor's intake evaluations for clients with problems that are primarily vocational versus personal

(24) Hoshmand, L.T. (1989) Alternate research paradigms: a review and teaching proposal. *The Counselling Psychologist*, *17*, 3–79.

(25) Polkinghorne, D.E. (1991) Two con • icting calls for methodological reform. *The Counselling Psychologist*, *19*, 103–114.

(26) Young Gweon You,(2011) Ph.D. History and Future of Korean Pastoral Counseling. The e-Journal of the American Association of Pastoral Counseling, vol.3

(27) Petzel, T. & Bernett, D. (1980) American Psychological Association internship selection criteria: relative importance of academic and clinical preparation. Professional Psychology, 11, 792-795.

وهذا التركيز شكل تحديات مهمة لبرامج التدريب فى مرحلة الدكتوراه فى علم النفس الإرشادي. وبسبب التركيز الواضح على تزويد الخدمات، لاحظ Holloway وزملاؤه (1987) [28] أن "الكثيرين يعتقدون أن نموذج الممارس للتدريب هو أفضل إعداد". مع المدارس المهنية التي تتمركز على الممارس التي تخرج حوالي 50% من طلاب الدكتوراه فى علم النفس الإرشادي (Fox et al., 1985) [29] ، فإن الطلاب وبرامج التدريب على السواء يتعرضون لضغوط لدراسة نوعية وكم التدريب المهني فى مرحلة الدكتوراه.

وأجرى (Robert Monthei et al ., 2004) [30] استطلاع على خريجى برنامج علم النفس الارشادىBPS تناول البحث عدد من القضايا منها ،مشكلات التسكين الوظيفي، "علم النفس الإرشادي وعلم النفس الإكلينيكي، بروفيل التحسين"، و"القضايا الوطنية". وأشارت النتائج الى تطابق المناهج العلاجية المتعلمة فى برامج التدريب فى علم النفس الارشادى بين المكلة المتحدة ونيوزيلاند.

وقد ناقش (ADA L. SINACORE,.1995) [31] فى دراسته الهوية، والأدوار، والقيم لعلم النفس الإرشادي. ثانياً، الاتجاهات الحالية فى علم النفس الإرشادي من منظور تلك الأدوار والقيم والهوية. أخيراً، حلل مبرر وجود "raaison d'etre" المهنة مع التركيز على جوانب القوة والصحة التي تضفي على علم النفس الإرشادي ميزة لفهم القضايا التعليمية والاجتماعية والسياسية التي يناضل الأفراد والمجتمع لمعالجتها.

كما لاحظ Holloway وآخرون (1987) [32] أن "طلاب علم النفس الإرشادي يتوقعون ويتوقع منهم بواسطة مواقع التدريب العملي أن يكتسبوا خبرة أساسية مشابهة لتلك الخاصة بطلاب علم النفس الإرشادي.

وقوى السوق تعزز هذا الضغط بسبب : الوظائف الأساسية التي يشغلها خريجو علم النفس الإرشادي فى سياقات الخدمة (Watkins et al., 1986a) [33]. ولقد ذكر Berstein et al., 1993 [34]. إن الأخصائيين النفسيين الإرشاديين عرفوا أنفسهم بأنهم

(28)Holloway, E.L. & Roehlke, H.J. (1987) Internship: the applied training of a counselling psychologist. *The Counselling Psychologist*, *15*, 205–260

(29) Fox, R., Kovacs, A. & Graham, S. (1985) Proposals for a revolution in the preparation and regulation of professional psychologists. *American Psychologist*, *40*, 1042–1050.

(30) Robert Manthei, Peter Stanley and Kerry Gibson. Counselling and Counselling Psychology in New Zealand: Similarities and Differences, NZ Journal of Counselling 2004

([31]) ADA L. SINACORE, **COUNSELIING PSYCHOLOGY: A LOOK AT THE QUESTION OF IDENTITY, ROLES, AND THE FUTURE,** REVUE DES SCIENCES DE L·tDUCATION DE MCGILL • VOL 30 N° 3 AUTOMNE 1995

([32]) Holloway, E.L. & Roehlke, H.J. (1987) Internship: the applied training of a counselling psychologist. *The Counselling Psychologist*, *15*, 205–260

([33])Watkins, C.E. Jr, Lopez, F.G., Campbell, V.L. & Himmel, C.D. (1986a) Contemporary counseling psychology: results of a national survey. *Journal of Counselling Psychology*, *33*, 301–309.

([34]) Bernstein, B.L. & Kerr, B. (1993) Counselling psychology and the scientist-practitioner model: implementation and implications. *The Counselling Psychologist*, *21*, 136–151

"ممارسون إكلينيكيون" وهي نتيجة تتفق بصفة عامة مع ما ذكره Carneron وآخرون (1989) [35] على أنها زيادة ملفتة لأخصائيين نفسيين إرشاديين فى بيئات الممارسة الخاصة.

فى الممارسة وسائر البيئات من المتوقع على نحو متزايد أن علماء النفس الإرشادي يجب أن يكون على استعداد للعمل بطريقة فعالة داخل سياقات التنوع. وأعضاء الأقليات العرقية يساهمون بأكثر من ربع هؤلاء الأفراد الذين يحصلون على خدمات الصحة النفسية (Cheung, 1991) [36].

ومن المتوقع أن يزيد الطلب فى المستقبل المنظور. ومجال علم النفس الإرشادي فى موقع يمكنه من المساهمة بطريقة محورية فى تلبية هذا الطلب بقدر اهتمامه بقضايا التنوع يمكن بالفعل أن يشكل أحد المساهمات الرئيسية فى المجال.

ولقد سمي (Quintana et al., 1995) [37]، هذا الاهتمام باعتباره أحد السمات المحدودة للتخصص، مع التنويه على المساهمات المستمرة للمجال فى هذا التخصص. يشمل ذلك (أ) تطوير نماذج تطوير الأقلية والأغلبية، (ب) نماذج تطوير النساء ، (ج) نماذج دراسة الشيخوخة والرضا عن الحياة ، (د) مواد عن تدريب الطلاب للعمل مع الأقليات ، (هـ) مجموعة كبيرة من البحوث حول الأقليات العرقية وغيرها من الأقليات، (و) قضايا خاصة متعددة مخصصة لمجتمعات بحثية خاصة هذه المساهمات تدعم توصيات المؤتمر الوطني الثالث حول علم النفس الإرشادي ، بخصوص التدريب والاعتماد لمعالجين الأكفاء ثقافياً وهذة قضية لا تزال مفتوحة للمناقشة ( Allison et al., 1994) [38]

والالتزام المستمر للمجال بقضايا التنوع يبدو أنها تمثل أحد المجالات القليلة للإجماع الناشئ المتعلق بتوجداته المتوقعة فى المستقبل المنظور. ورغم هذا الالتزام، فإن توجهات هذه الحركة لا تزال غير واضحة. وكما لاحظ (Healh et al., 1988) [39] فى دراستهما لنموذج دلفي المتعلق بمستقبل الإرشاد عبر الثقافي، فإن المجال "يتسع بسرعة وهو فى مرحلة تدفق كبير رغم وجود تغيرات على امتداد مسارات نظرية وعملية وإمبريقية، ليس هناك إجماع للآراء المتعلقة باتجاهات هذه التغيرات .

إن قضية العلاج الشخصي فى تدريب الأخصائيين النفسيين الإرشاديين كانت محل جدل منذ وقت طويل. ورغم أن البعض لا يزالون يعتقدون أن معالجة القضايا الشخصية للمتدربين يساعد على زيادة فهمهم لذواتهم، ولا يعتبرون ذلك إلزامياً. ويرى آخرون أن العلاج الشخصي هو جزء لا يتجزأ من التدريب لمعالجي المستقبل مما يكشف شخصيات من هم ملائمين للممارسة للمهنة. فى معظم بلدان

---

([35])Cameron, A.S., Galassi , J.P., Birk, J.N. & Waggener, N.M. (1989) The council of counseling psychology training programmes survey, 1975–1987. *The Counselling Psychologist*, *17*, 301–313.

([36]) Cheung, F.K. (1991) The use of mental health services by ethnic minorities. In H.F. Myers, P.

([37])Quintana, S.M. & Bernal, M.E. (1995) Ethnic minority training in counselling psychology. *The Counselling Psychologist*, *23*, 102–121.

(38)Allison, K.W., Crawford, I., Eichemendia, R., Robinson, L. & Knepp, D. (1994) Human diversity and professional competence: training in clinical and counselling psychology revisited. *American Psychologist*, *49*, 792–796.

(39)Heath, A.E., Neimeyer, G.J. & Pedersen, P.B. (1988) The future of cross-cultural counselling: a Delphi Poll. *Journal of Counselling and Development*, *67*, 27–30.

أوروبا، تخصص ساعات معينة للعلاج الشخصي الزامية للتأهل للالتحاق بالمهنة فى دول أخرى، ويتطلب ذلك الحصول على برامج تدريب معينة.[40] ويرى (Suman,2016) [41] علم النفس الإرشادي هو تخصص فى علم النفس يشمل البحوث والعمل الوظيفي فى مجالات عديدة عريضة : عملية الإرشاد، والنتائج، والإشراف، والتدريب، والتطوير المهني وكذلك الإرشاد، والوقاية، والصحة.

وبعض الموضوعات الموحدة للإخصائيين النفسيين الإرشاديين تشمل التركيز على المزايا وجوانب القوة، والتفاعل بين الششخص وبيئة، والتطوير التعليمي والمهني، والتفاعلات المختصرة، والتركيز على الشخصيات السليمة. ولقد أصبح علم النفس الإرشادي الآن خياراً مهنياً جيداً لطلاب علم النفس. ويقترح هذا البحث عدة خيارات فى مجال علم النفس الإرشادي. فى حين تناول ( Vironica – B. Martinez et al., 2011) [42] مساهمات علم نفس الشخصية حالياً وعلاقتها بالإرشاد النفسى حيث أصبح لها تأثير متزايد مع تنفيذ باحثين مبدعين برامج حول موضوعات متنوعة مثل البيولوجيا الجزيئية للجينات والديناميات النفسية للناس الذين شهدوا تطبيعاً اجتماعياً فى أكثر من ثقافة. فى مهنة الإرشاد، فإن مناقشة الإرشاد عبر الثقافي والكفاءة الثقافية تركز على أهمية ثقافة المريض وكذلك ثقافة المرشد فى جلسة الإرشاد. والمرشد الكفء ثقافياً يجب أن يكون على وعي بتأثير قيمه وتفاعلاته الثقافية مع المرضى والزملاء (Uhlmann et al., 2011).[43]

وفى دراسة (Claudine Collocott, 2010) [44] هدف البحث إلى دراسة مجالات الاهتمام المهنية والطموحات الوظيفية لطلاب درجات علم النفس. وإدراكات التخصص من منظور مقررات الماجستير فى علم النفس الإكلينيكي والإرشادي. جمعت البيانات باستخدام المسح والمعاملات الشخصية شبه المقننة.

وتشير النتائج إلى أن الحدود السائدة موجودة من التخصصات (علم النفس الإكلينيكى والإرشادى) لكن يتهددها عوامل أخرى مثل مكانة التخصص وبرامج التدريب.

وفى ضوء نتائج هذا الاستعراض للأدبيات الأجنبية، تبرز الحاجة لمزيد من البحوث لإثراء تعريف وفهم حول مستقبل الارشاد النفسى . مما يسمح لنا بالمشاركة في التأمل النقدي حول كيف ينظر الدارسات لأنفسهم ولمهنتهم مما يمكنهم من تحديد نقاط اهتمامتهم في التخطيط

(40) Maria Malikiosi-Loizos (2013) The European Journal of Counselling Psychology, Vol. 2(1), 33–50,.

(41) Suman,2016: Counselling Psychology: What Future Have For It? The International Journal of Indian Psychology, Volume 3, Issue 4, No. 60

(42) Verónica Benet-Martínez, M. Brent Donnellan, William Fleeson, R. Chris Fraley, Samuel D. Gosling, Laura A. King, Richard W. Robins and David C. Funder, **Six Visions for the Future of Personality Psychology,** To appear in M. Mikulincer & R. Larsen (Eds.), *APA Handbook of Personality and Social Psychology*. Washington,

(43) Uhlmann, W., Schuette, J.L., & Yashar, B. (2011). *A guide to genetic counseling.* Kindle Version. John Wiley and Sons. Retrieved from Amazon.com

(44)Claudine Collocott 2010 The Specialty of Counselling Psychology: A Study Conducted at Three Western Cape Universities University of Cape Town Anderson, J.K., Parente, F.J. & Gordon, C. (1981) A forecast of the future of the neutral health profession. *American Psychology*, *36*, 848–855.

لاتجاه المهنة مستقبلا. وزيادة الوعي بالذات لدى أخصائيي علم النفس الناشئين عن طريق نمذجة عملية تطوير الرؤية المستقبلية. والمشرفون يمكنهم أيضاً الاستفادة من هذه النتائج لاستهداف مجالات الدراسة لمن هم تحت الإشراف لتحديد الحاجات النوعية لتطويرهم. وبالتالي قد يفيد أيضا العملاء بواسطة المهارات التي يمتلكها القائمين على تقديم الخدمات الإرشادية والعلاجية.

## تصميم و منهجية البحث: Design & Methodology

### أدوات البحث:

هدفت هذه الدراسة إلى التنبؤ بالتطورات المستقبلية فى مجال الإرشاد النفسي. واستخدمت الدراسة أفضل أدوات التنبؤ المتاحة، نموذج دلفي لتحقيق هذا الغرض. ولقد طورت مؤسسة راند منهج دلفي فى الخمسينيات وتم الحفاظ عليه كسر حتى أعادت القوات الجوية الأمريكية تصنيفه فى عام 1962. وحتى اليوم، طبقت أكثر من 1000 قائمة لدلفي، منتجة تنبؤات تتعلق بالتطورات التقنوية، والاقتصادية، وكذلك السياسية والاجتماعية. والتطبيقات الحديثة شملت الخدمات فى مجالات الصحة النفسية (Anderson et al., 1981) [45] والعلاج النفسي وكذلك الإرشاد عبر الثقافي.

فى الواقع، فإن طريقة دلفي مبنية على فكرة أن : (1) العديد من العقول أفضل من عقل واحد فى القيام بتقديرات ذاتية أو تنبؤات حول المستقبل واحتمالاته، (2) وجود خبراء ودارسين داخل اتصال مقنن، خالي من الضغوط الشخصية ومحاولات التأثير من الأعضاء، مما يحقق إجماع أصيل أكبر وصياغة اتجاهات أكثر فاعلية من تلك الخاصة بالأفراد على حدة والمجموعات المتفاعلة. وقد قام الباحثان بتعديل القائمة واضافة بعض مجالات الإرشاد النفسى لتتناسب مع طبيعة التخصص بالجامعات السعودية.

**المنهج:** تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، حيث سيستخدم الباحثان مناهج البحث الكمية والكيفية، لدراسة اتجاهات الطالبات بقسم علم النفس نحو مستقبل الارشاد النفسى فى ضوء عدة متغيرات.

**الحدود المكانية** : الجامعة المختارة لإجراء هذه الدراسة هي مؤسسة تعليمية حكومية مخصصة للطالبات فقط وهي جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن بمدينة الرياض.

**الحدود الزمانية** : تم تطبيق الاستطلاع خلال فترة (4) أسابيع من الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 1438-1439هـ. ويتطلب من الطالبات الاستجابة على مقياس من نوع ليكرت خماسي النقاط: موافق/ غير موافق، أحيانا غير موافق/ غير موافق بشدة.

**الحدود البشرية:** لتحقيق أهداف الدراسة سيتم سحب عينة من المجتمع المستهدف (طالبات قسم علم النفس جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن) من خلال أسلوب المعاينة المستخدم وهو " العينة العشوائية "، (300) يمثلن متغيرات الدراسة: المستوى الدراسي ،المعدل التراكمى، السن .

(45)Anne E. Heath, Greg J., Neimeyer, and Paul B. Pedersen The future of cross – Cultural Counseling : A Delphi Pol Journal of Counseling and Development/ September 1988/ Vol 67.

**صدق أداة الدراسة** : يشير الباحثان إلى أنه قد استخدم طريقة الإتساق الداخلى للتأكد من تماسك العبارات عن طريق معامل ارتباط سبيرمان لدراسة الارتباط بين كل عبارة والبعد الذى تنتمى إليه كما تم حساب معامل الارتباط من خلال حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية كما تم حساب معامل الثبات لكل فقرة من الفقرات على مستوى كل محور رئيسى

**جدول (1) معامل ارتباط سبيرمان بين العبارات والبعد الذى تنتمى إليه**

| المحاور | العبارات | معامل الارتباط | الارتباط بعد حذف العبارة | معامل الثبات للفقرة | المحاور | العبارات | معامل الارتباط | الارتباط بعد حذف العبارة | معامل الثبات للفقرة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مجال واسلوب الارشاد | 1 | .539** | 0.288 | 0.726 | التشخيص | 12 | .731** | 0.454 | 0.553 |
| | 2 | .530** | 0.354 | 0.716 | | 13 | .706** | 0.493 | 0.533 |
| | 3 | .702** | 0.506 | 0.680 | | 14 | .619** | 0.423 | 0.572 |
| | 4 | .620** | 0.426 | 0.699 | | 15 | .576** | 0.375 | 0.592 |
| | 5 | .784** | 0.635 | 0.650 | | 16 | .594** | 0.223 | 0.657 |
| | 6 | .656** | 0.496 | 0.684 | التدريب | 17 | .791** | 0.607 | 0.816 |
| | 7 | .655** | 0.411 | 0.708 | | 18 | .828** | 0.712 | 0.788 |
| التصميم والتقويم | 8 | .707** | 0.461 | 0.498 | | 19 | .812** | 0.674 | 0.797 |
| | 9 | .665** | 0.403 | 0.546 | | 20 | .834** | 0.708 | 0.787 |
| | 10 | .667** | 0.314 | 0.612 | | 21 | .672** | 0.512 | 0.839 |
| | 11 | .673** | 0.421 | 0.530 | | | | | |

** دالة عند 0.01

ويتضح من الجدول (1) أن هناك ارتباط ذات دلالة احصائية بين فقرات مجال واسلوب الارشاد والبعد الكلى لمجال واسلوب الارشاد عند مستوى ثقة (.99) تراوحت قيم الارتباط بين ( 539.، 784.) وهى ارتباطات جميعها معنوية وأكبر من .5 ومن ثم فإن هذه الفقرات ممثلة بشكل قوى للمحور الرئيسى لمجال واسلوب الارشاد وتقيس الغرض المرجو منه وعليه فقد نجحت الفقرات فى قياس المحور التى وضعت لأجلها.

كما يتضح من الجدول (1) أن هناك ارتباط ذات دلالة احصائية بين فقرات التصميم والتقويم والبعد الكلى للتصميم والتقويم عند مستوى ثقة (.99) تراوحت قيم الارتباط بين ( 665.، 707.) وهى ارتباطات جميعها معنوية وأكبر من .5 ومن ثم فإن هذه الفقرات ممثلة بشكل قوى للمحور الرئيسى التصميم والتقويم وتقيس الغرض المرجو منه وعليه فقد نجحت الفقرات فى قياس المحور التى وضعت لأجلها.

ويتضح من الجدول (1) أن هناك ارتباط ذات دلالة احصائية بين فقرات التشخيص والبعد الكلى للتشخيص عند مستوى ثقة (.99) تراوحت قيم الارتباط بين ( 576.، 731.) وهى ارتباطات جميعها معنوية وأكبر من 5. ومن ثم فإن هذه الفقرات ممثلة بشكل قوى للمحور الرئيسى التشخيص وتقيس الغرض المرجو منه وعليه فقد نجحت الفقرات فى قياس المحور التى وضعت لأجلها.

**يتم حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ باستخدام برنامج SPSS VR(24)**

**جدول رقم (2)**

**معاملات الثبات والصدق لمحاور الدراسة**

| | عدد الفقرات | معامل الثبات | معامل الصدق |
|---|---|---|---|
| مجال واسلوب الارشاد | 7 | 0.727 | 0.853 |
| التصميم والتقويم | 4 | 0.618 | 0.786 |
| التشخيص | 5 | 0.638 | 0.799 |
| التدريب | 5 | 0.839 | 0.916 |
| الارشاد النفسى | 21 | 0.870 | 0.933 |

ويتضح من الجدول السابق قيم معاملات الثبات ألفا كرونباخ لأبعاد الاستبانة وكانت جميعها أكبر من (60.) فنجد أن معامل الثبات لمحاور الدراسة قد تراوحت قيمه بين 618. و 839. وهى أكبر من الحدود المقبولة كما بلغت معاملات الصدق 786. – 916. وهى قيم مرتفعة تعبر عن مدى فهم المبحوثين لفقرات الاستبانة أما على مستوى الاستبانة فقد بلغ معامل الثبات (870.) وهى نسبة مرتفعة تعطى ثقة لدى الباحث فى النتائج التالية، كما تبين وجود صدق عال لهذه المحاور فقد كانت قيم الصدق جميعها مرتفعة حيث بلغت قيمة معامل الصدق 933. وهو ما يدل على ثبات المقاييس وأبعادها.

**نتائج الدراسة / الخصائص الأساسية:**

**جدول (3) التوزيع التكرارى والنسبى للعينة طبقا للخصائص الأساسية**

| | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| المعدل التراكمى للمستوى الدراسى السابق | | |
| C | 5 | 1.7 |
| C+ | 3 | 1.0 |
| B | 70 | 23.3 |
| B+ | 81 | 27.0 |
| A | 71 | 23.7 |
| A+ | 70 | 23.3 |
| السن | | |
| 18- 20 | 10 | 3.3 |
| 21- 23 | 212 | 70.7 |
| 24- 26 | 52 | 17.3 |
| 27- 29 | 22 | 7.3 |
| 30 فأكثر | 4 | 1.3 |
| المستوى الدراسى | | |
| الثالث – الرابع | 45 | 15.0 |
| الخامس- السادس | 156 | 52.0 |
| السابع – الثامن | 99 | 33.0 |
| الاجمالى | 300 | 100.0 |

يوضح الجدول (3) التوزيع التكرارى والنسبى للعينة محل البحث والدراسة طبقا للمستوى الدراسى حيث جاءت تمثيل العينة من المستوى الدراسى الخامس – السادس فى المرتبة الأولى بنسبة 52.0% ثم جاءت تمثيل المستوى الدراسى السابع – الثامن فى المرتبة الثانية بنسبة 33.0% يلى ذلك فى المرتبة الأخيرة المستوى الدراسى الثالث – الرابع بنسبة 15.0%.

يوضح الجدول رقم (3) التوزيع التكرارى والنسبى للعينة محل البحث والدراسة طبقا للسن حيث جاءت تمثيل العينة من فئة العمر 21 – 23 فى المرتبة الأولى بنسبة 70.7% ثم جاءت الفئة العمرية 24 – 26 فى المرتبة الثانية بنسبة 17.3% فى حين جاءت الفئة العمرية 27 – 29 فى المرتبة الثالثة بنسبة 7.3% وأخيرا جاءت الفئة العمرية 30 فأكثر بنسبة 1.3%.

**المقاييس الوصفية**

**بعد أن تناولنا بعض الخصائص الخلفية للعينة محل البحث والدراسة سيتناول الباحثان الوصف الاحصائى لاتجاهات الآراء لمحاور الدراسة الرئيسية**

**4-1 :- مجال وأسلوب الإرشاد.**

**جدول رقم (4)**

**المقاييس الوصفية لفقرات محور مجال وأسلوب الإرشاد**

| | المتوسط | الانحراف المعيارى | معامل الاختلاف | الأهمية النسبية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| الإرشاد المهني والوظيفي. | 4.230 | 0.642 | 15.17 | 84.60 | 1 |
| الإلتزام بقضايا التنوع والفروق الثقافية. | 3.927 | 0.781 | 19.89 | 78.53 | 6 |
| الإرشاد الفردي والعلاج النفسي. | 4.237 | 0.754 | 17.81 | 84.73 | 4 |
| الإرشاد الجماعي والعلاج النفسي. | 4.040 | 0.800 | 19.81 | 80.80 | 5 |
| الإرشاد الأسري والعلاج النفسي. | 4.263 | 0.723 | 16.95 | 85.27 | 3 |
| الإهتمام بالتعديل السلوكي. | 4.387 | 0.677 | 15.44 | 87.73 | 2 |
| الإهتمام بمجال الإدمان. | 3.833 | 0.953 | 24.87 | 76.67 | 7 |
| مجال واسلوب الارشاد | 4.131 | 0.473 | 11.44 | 82.62 | |

ويوضح الجدول السابق بعض المقاييس الإحصائية الأساسية لفقرات مجال واسلوب الارشاد وأيضا المحور الكلى ومن خلال قيم المتوسطات الحسابية

نجد أن آراء أفراد العينة قد اتجهت غالبية الفقرات نحو الموافقة والموافقة تماماً حيث تراوحت قيم الوسط الحسابى بين (3.83 – 4.39) للفقرات (الإهتمام بمجال الإدمان، الإهتمام بالتعديل السلوكي) كما أوضحت النتائج عدم وجود اختلافات كبيرة بين الآراء لدى أفراد العينة لجميع الفقرات حيث تراوحت قيم معامل الاختلاف بين (15.17 – 24.87) كما تراوحت قيم الأهمية النسبية بين (76.67% ، 87.73%).

أما على مستوى المحور الكلى (مجال واسلوب الارشاد) فقد تبين أن متوسط آراء أفراد العينة بلغ (4.13) بانحراف معيارى يساوى (0.473) كما أوضحت النتائج عدم وجود اختلافات كبيرة على مستوى المحور حيث بلغ معامل الاختلاف (11.44%) مما يشير ذلك إلى أن هناك اتفاق واجماع بين آراء أفراد العينة بالموافقة على أهمية محور مجال وأسلوب الإرشاد بنسبة بلغت (88.56%) كما بلغت الأهمية النسبية لهذا المحور (82.62%) وهى نسبة مرتفعة وقد جاءت فى المرتبة الأولى من حيث درجة الاتفاق.

**2-4 :- التصميم والتقويم**

**جدول (5) المقاييس الوصفية لفقرات محور التصميم والتقويم**

| | المتوسط | الانحراف المعيارى | معامل الاختلاف | الأهمية النسبية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| مهارات تقويم البحوث والبرامج . | 3.760 | 0.871 | 23.16 | 75.20 | 3 |
| الإلتزام بنموذج الممارس/ العالم.(الجانب الميدانى والأكاديمى) | 4.010 | 0.769 | 19.19 | 80.20 | 1 |
| مهارات إدارة المنظمات والإدارة العامة . | 3.630 | 0.900 | 24.78 | 72.60 | 4 |
| الإهتمام بتصميم البرامج الوقائية والعلاجية. | 4.177 | 0.869 | 20.80 | 83.53 | 2 |
| التصميم والتقويم | 3.894 | 0.582 | 14.96 | 77.88 | |

ويوضح الجدول السابق بعض المقاييس الإحصائية الأساسية لفقرات التصميم والتقويم وأيضاً المحور الكلى ومن خلال قيم المتوسطات الحسابية .

نجد أن آراء أفراد العينة قد اتجهت الفقرات نحو الموافقة والموافقة تماماً حيث تراوحت قيم الوسط الحسابى بين (3.63 – 4.18) للفقرات (مهارات إدارة المنظمات والإدارة العامة، الإهتمام بتصميم البرامج الوقائية والعلاجية) كما أوضحت النتائج عدم وجود اختلافات كبيرة بين الآراء لدى أفراد العينة لبعض الفقرات حيث تراوحت قيم معامل الاختلاف بين (19.19 – 24.78) كما تراوحت قيم الأهمية النسبية بين (72.60% ، 82.53%).

أما على مستوى المحور الكلى (التصميم والتقويم) فقد تبين أن متوسط آراء أفراد العينة بلغ (3.89) بانحراف معيارى يساوى (0.582) كما أوضحت النتائج عدم وجود اختلافات كبيرة على مستوى المحور حيث بلغ معامل الاختلاف (14.96%) مما يشير ذلك إلى أن هناك اتفاق واجماع بين آراء أفراد العينة بالموافقة على أهمية محور التصميم والتقويم بنسبة بلغت (85.04%) كما بلغت الأهمية النسبية لهذا المحور (77.88%) وهى نسبة جيدة وقد جاءت فى المرتبة الثانية من حيث درجة الاتفاق.

**4-3 :- التشخيص**

**جدول (6) المقاييس الوصفية لفقرات محور التشخيص**

| | المتوسط | الانحراف المعيارى | معامل الاختلاف | الأهمية النسبية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| الإهتمام بالمعالجات الإحصائية الكمية . | 3.423 | 1.004 | 29.32 | 68.47 | 5 |
| الإهتمام بمناهج البحث والتحليل الكيفى . | 3.623 | 0.859 | 23.70 | 72.47 | 4 |
| الإهتمام بالإختبارات الموضوعية لتقييم الشخصية. | 4.103 | 0.771 | 18.79 | 82.07 | 2 |
| الإهتمام بالطرق الإسقاطية لتقييم الشخصية. | 3.853 | 0.833 | 21.62 | 77.07 | 3 |
| الإهتمام بتشخيص الإضطرابات النفسية DSM. | 4.330 | 0.777 | 17.94 | 86.60 | 1 |
| التشخيص | 3.867 | 0.681 | 17.62 | 77.34 | |

ويوضح الجدول السابق بعض المقاييس الإحصائية الأساسية لفقرات التشخيص وأيضا المحور الكلى ومن خلال قيم المتوسطات الحسابية نجد أن آراء أفراد العينة قد اتجهت غالبية الفقرات نحو الموافقة تماما حيث تراوحت قيم الوسط الحسابى بين (3.42 – 4.33) للفقرات (الإهتمام بالمعالجات الإحصائية الكمية، الإهتمام بتشخيص الإضطرابات النفسية DSM) كما أوضحت النتائج عدم وجود اختلافات كبيرة بين الآراء لدى أفراد العينة لجميع الفقرات حيث تراوحت قيم معامل الاختلاف بين (17.94 – 29.32) كما تراوحت قيم الأهمية النسبية بين (68.7% ، 86.60%).

أما على مستوى المحور الكلى (التشخيص) فقد تبين أن متوسط آراء أفراد العينة بلغ (3.87) بانحراف معيارى يساوى (0.681) كما أوضحت النتائج عدم وجود اختلافات كبيرة على مستوى المحور حيث بلغ معامل الاختلاف (17.62%) مما يشير ذلك إلى أن هناك اتفاق واجماع بين آراء أفراد العينة بالموافقة على أهمية محور التشخيص بنسبة بلغت (82.38%) كما بلغت الأهمية النسبية لهذا المحور (77.34%) وهى نسبة جيدة وقد جاءت فى المرتبة الرابعة من حيث درجة الإتفاق.

**4-4 :- التدريب.**

**جدول (7)**

**المقاييس الوصفية لفقرات محور التدريب**

| | المتوسط | الانحراف المعيارى | معامل الاختلاف | الأهمية النسبية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| الإهتمام بالتدريب فى مجال الإشراف. | 4.120 | 0.817 | 19.84 | 82.40 | 3 |
| الإهتمام بالتدريب فى مجال العلاج الفردى. | 4.257 | 0.774 | 18.19 | 85.13 | 1 |
| الإهتمام بالتدريب فى مجال العلاج الجماعي. | 4.090 | 0.851 | 20.81 | 81.80 | 5 |
| الإهتمام بالتدريب فى مجال الإستشارات . | 4.193 | 0.844 | 20.12 | 83.87 | 4 |
| اعتماد الساعات المعتمدة للتدريب العملي قبل الحصول على درجة الماجستير والدكتوراه . | 4.177 | 0.762 | 18.25 | 83.53 | 2 |
| التدريب | 4.167 | 0.632 | 15.16 | 83.35 | |

ويوضح الجدول السابق بعض المقاييس الإحصائية الأساسية لفقرات التدريب وأيضا المحور الكلى ومن خلال قيم المتوسطات الحسابية .

نجد أن آراء أفراد العينة قد اتجهت غالبية الفقرات نحو الموافقة حيث تراوحت قيم الوسط الحسابى بين (4.09 – 4.26) للفقرات (الإهتمام بالتدريب فى مجال العلاج الجماعي، الإهتمام بالتدريب فى مجال العلاج الفردى) كما أوضحت النتائج عدم وجود اختلافات كبيرة بين الآراء لدى أفراد العينة لجميع الفقرات حيث تراوحت قيم معامل الاختلاف بين (18.19 – 20.81) كما تراوحت قيم الأهمية النسبية بين (81.80% ، 85.13%).

أما على مستوى المحور الكلى (التدريب) فقد تبين أن متوسط آراء أفراد العينة بلغ (4.17) بانحراف معيارى يساوى (0.632) كما أوضحت النتائج عدم وجود اختلافات كبيرة على مستوى المحور حيث بلغ معامل الاختلاف (15.16%) مما يشير ذلك إلى أن هناك اتفاق واجماع بين آراء أفراد العينة بالموافقة على أهمية محور التدريب بنسبة بلغت (84.84%) كما بلغت الأهمية النسبية لهذا المحور (83.35%) وهى نسبة مرتفعة وهى بذلك قد جاءت فى المرتبة الثالثة من حيث درجة الاتفاق.

وبعد دراسة كل محور على حدة فقد قام الباحثان بدراسة الفقرات وترتيبها على مستوى فقرات الاستبانة ككل.

جدول (8)

| | المتوسط | الانحراف المعيارى | معامل الاختلاف | الأهمية النسبية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| الإرشاد المهني والوظيفي. | 4.230 | 0.642 | 15.17 | 84.60 | 1 |
| الإلتزام بقضايا التنوع والفروق الثقافية. | 3.927 | 0.781 | 19.89 | 78.53 | 12 |
| الإرشاد الفردي والعلاج النفسي. | 4.237 | 0.754 | 17.81 | 84.73 | 4 |
| الإرشاد الجماعي والعلاج النفسي. | 4.040 | 0.800 | 19.81 | 80.80 | 10 |
| الإرشاد الأسري والعلاج النفسي. | 4.263 | 0.723 | 16.95 | 85.27 | 3 |
| الإهتمام بالتعديل السلوكي. | 4.387 | 0.677 | 15.44 | 87.73 | 2 |
| الإهتمام بمجال الإدمان. | 3.833 | 0.953 | 24.87 | 76.67 | 20 |
| مهارات تقويم البحوث والبرامج . | 3.760 | 0.871 | 23.16 | 75.20 | 17 |
| الإلتزام بنموذج الممارس/ العالم.(الجانب الميدانى والأكاديمى) | 4.010 | 0.769 | 19.19 | 80.20 | 9 |
| مهارات إدارة المنظمات والإدارة العامة . | 3.630 | 0.900 | 24.78 | 72.60 | 19 |
| الإهتمام بتصميم البرامج الوقائية والعلاجية. | 4.177 | 0.869 | 20.80 | 83.53 | 14 |
| الإهتمام بالمعالجات الإحصائية الكمية . | 3.423 | 1.004 | 29.32 | 68.47 | 21 |
| الإهتمام بمناهج البحث والتحليل الكيفى . | 3.623 | 0.859 | 23.70 | 72.47 | 18 |
| الإهتمام بالإختبارات الموضوعية لتقييم الشخصية. | 4.103 | 0.771 | 18.79 | 82.07 | 8 |
| الإهتمام بالطرق الإسقاطية لتقييم الشخصية. | 3.853 | 0.833 | 21.62 | 77.07 | 16 |
| الإهتمام بتشخيص الإضطرابات النفسية DSM. | 4.330 | 0.777 | 17.94 | 86.60 | 5 |
| الإهتمام بالتدريب فى مجال الإشراف. | 4.120 | 0.817 | 19.84 | 82.40 | 11 |
| الإهتمام بالتدريب فى مجال العلاج الفردى. | 4.257 | 0.774 | 18.19 | 85.13 | 6 |
| الإهتمام بالتدريب فى مجال العلاج الجماعي. | 4.090 | 0.851 | 20.81 | 81.80 | 15 |
| الإهتمام بالتدريب فى مجال الإستشارات . | 4.193 | 0.844 | 20.12 | 83.87 | 13 |
| اعتماد الساعات المعتمدة للتدريب العملي قبل الحصول على درجة الماجستير والدكتوراه . | 4.177 | 0.762 | 18.25 | 83.53 | 7 |

**الفرض الأول**

**" لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تجاه أبعاد الارشاد النفسى (مجال واسلوب الارشاد ، التصميم والتقويم ، التشخيص، التدريب) طبقا للسن.**

جدول (9)

اختبار تحليل التباين أحادى الاتجاه لأبعاد الارشاد النفسى طبقا للسن

| | | ن | المتوسط | الانحراف المعيارى | اختبار ف | المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مجال واسلوب الارشاد | 18- 20 | 10 | 4.257 | 0.221 | 1.012 | 0.388 |
| | 21- 23 | 212 | 4.104 | 0.465 | | |
| | 24- 26 | 52 | 4.214 | 0.518 | | |
| | 27 فأكثر | 26 | 4.137 | 0.504 | | |
| التصميم والتقويم | 18- 20 | 10 | 3.800 | 0.405 | 0.484 | 0.694 |
| | 21- 23 | 212 | 3.887 | 0.603 | | |
| | 24- 26 | 52 | 3.971 | 0.553 | | |
| | 27 فأكثر | 26 | 3.837 | 0.538 | | |
| التشخيص | 18- 20 | 10 | 4.280 | 0.368 | 3.480 | 0.016 |
| | 21- 23 | 212 | 3.816 | 0.539 | | |
| | 24- 26 | 52 | 3.988 | 0.536 | | |
| | 27 فأكثر | 26 | 3.877 | 0.585 | | |
| التدريب | 18- 20 | 10 | 4.620 | 0.346 | 2.010 | 0.113 |
| | 21- 23 | 212 | 4.168 | 0.640 | | |
| | 24- 26 | 52 | 4.127 | 0.678 | | |
| | 27 فأكثر | 26 | 4.069 | 0.493 | | |

وقد قام الباحثان بدراسة الفروق الاحصائية تجاه مجال واسلوب الارشاد طبقا للسن فأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية 5% حيث بلغت معنوية الاختبار 388. وهى أكبر من مستوى المعنوية 5%.

وقد قام الباحثان بدراسة الفروق الاحصائية تجاه التصميم والتقويم طبقا للسن فأشارت النتائج إلى إلى عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية 5% حيث بلغت معنوية الاختبار 694. وهى أكبر من مستوى المعنوية 5%.

وبدراسة الفروق الاحصائية تجاه التشخيص طبقا للسن فأشارت النتائج إلى وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية عند مستوى ثقة 95% حيث بلغت معنوية الاختبار 016. وكانت هذه الفروق لصالح فئات العمر الأقل حيث بلغ متوسط الاستجابات للفئة الأولى 4.28 فى حين أن متوسط الاستجابات ينخفض لفئات الاعمار الأكبر بمتوسط بلغ 3.81

كما أظهرت نتائج الدراسة للفروق الاحصائية تجاه التدريب طبقا للسن فأشارت النتائج إلى إلى عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية 5% حيث بلغت معنوية الاختبار 113. وهى أكبر من مستوى المعنوية 5%.

**الشكل (1)**

**متوسط الآراء تجاه محاور الدراسة طبقا للسن**

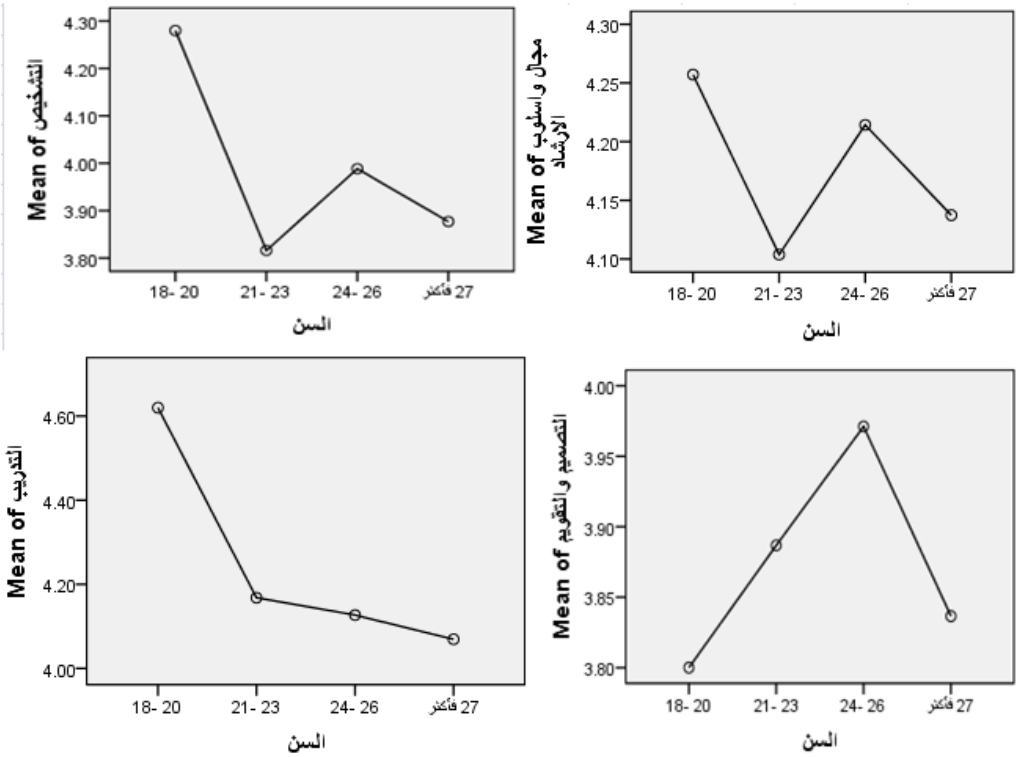


يوضح الشكل (1) متوسط الآراء تجاه مجال واسلوب الارشاد طبقا للسن وقد تراوحت المتوسطات بين 4.10- 4.26 ونلاحظ الفروقات صغيرة جدا بين القيمة العظمى والصغرى وهى اختلافات ليست جوهرية وقد أكدت النتائج الاحصائية على عدم معنوية الفروق بين المتوسطات ولم يختلف الأمر بالنسبة للتصميم والتقويم حيث تراوحت قيم المتوسطات بين 3.80 – 3.97 أما بالنسبة للتشخيص حيث تراوحت قيم المتوسطات بين 3.82 – 4.28 وهى فروق جوهرية. **كما** أكدت النتائج الاحصائية على عدم معنوية الفروق بين المتوسطات بالنسبة للتدريب حيث تراوحت قيم المتوسطات بين 4.07 – 4.62

**الفرض الثانى**

**" لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تجاه أبعاد الارشاد النفسى (مجال واسلوب الارشاد ، التصميم والتقويم ، التشخيص، التدريب) طبقا للمعدل التراكمى للعام السابق**

جدول (10)

اختبار تحليل التباين أحادى الاتجاه طبقاً للمعدل التراكمى للعام السابق

| | | ن | المتوسط | الانحراف المعيارى | اختبار ف | المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مجال واسلوب الارشاد | C & C+ | 8 | 4.232 | 0.170 | 1.432 | 0.240 |
| | B & B+ | 151 | 4.086 | 0.415 | | |
| | A & A+ | 141 | 4.173 | 0.535 | | |
| التصميم والتقويم | C & C+ | 8 | 3.563 | 0.496 | 1.406 | 0.247 |
| | B & B+ | 151 | 3.916 | 0.523 | | |
| | A & A+ | 141 | 3.890 | 0.643 | | |
| التشخيص | C & C+ | 8 | 3.125 | 0.974 | 8.040 | 0.000 |
| | B & B+ | 151 | 3.875 | 0.499 | | |
| | A & A+ | 141 | 3.899 | 0.536 | | |
| التدريب | C & C+ | 8 | 4.025 | 0.459 | 0.681 | 0.507 |
| | B & B+ | 151 | 4.136 | 0.551 | | |
| | A & A+ | 141 | 4.209 | 0.717 | | |

وقد قام الباحثان بدراسة الفروق الاحصائية تجاه محاور الدراسة (مجال واسلوب الارشاد ، التصميم والتقويم ، التدريب) طبقا للمعدل التراكمى للعام السابق فأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية 5% حيث بلغت معنوية الاختبار (.240 - .247 - .507) على التوالى وهم أكبر من مستوى المعنوية 5%.

أما على مستوى التشخيص فقد أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية لصالح المستوى الدراسى الأعلى عند مستوى ثقة 99% حيث بلغ متوسط استجابات للمعدل التراكمى للعام السابق C & C+ 3.13 فى حين بلغ متوسط استجابات للمعدل التراكمى للعام السابق A & A+ 3.90

الشكل رقم (2)

متوسط الاراء تجاه محاور الدراسة طبقا للمعدل التراكمى للعام السابق

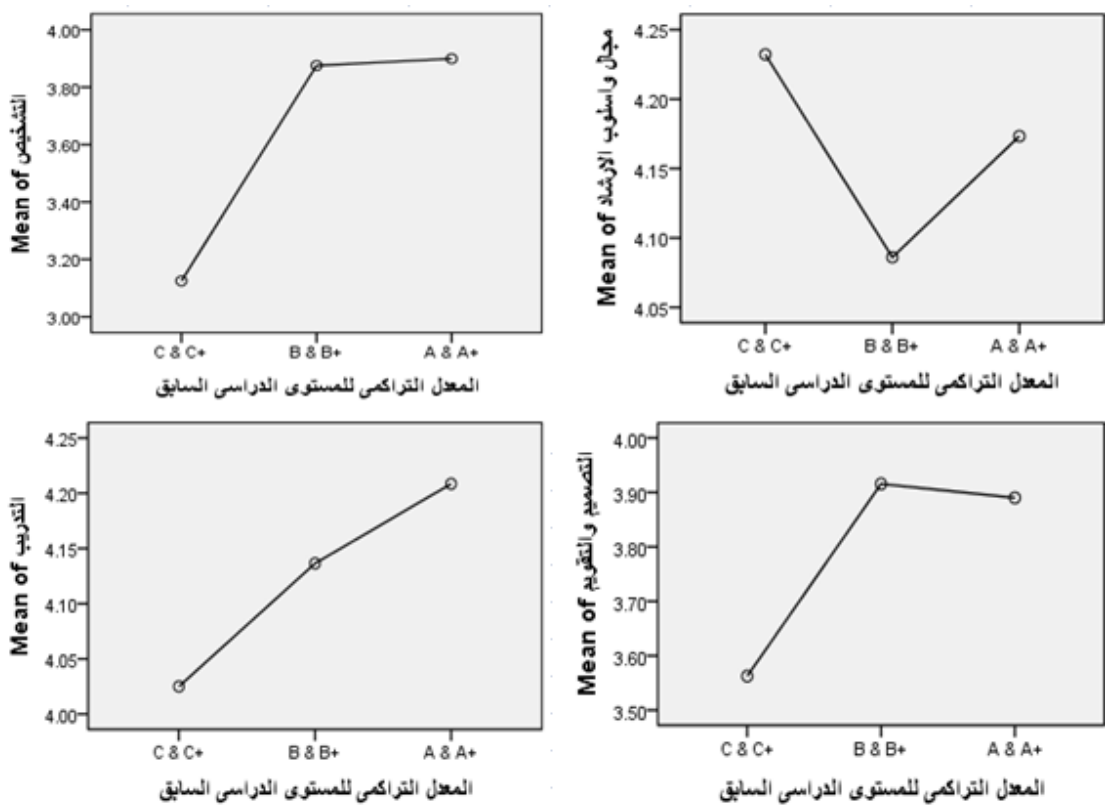


يوضح الشكل (2) متوسط الآراء تجاه مجال واسلوب الارشاد كأحد أبعاد الارشاد النفسى طبقا للمعدل التراكمى للعام السابق ، قد تراوحت المتوسطات بين 4.09- 4.23 ونلاحظ الفروقات صغيرة جدا بين القيمة العظمى والصغرى وهى اختلافات ليست جوهرية وقد أكدت النتائج الاحصائية على عدم معنوية الفروق بين المتوسطات ولم يختلف الأمر بالنسبة للتصميم والتقويم حيث تراوحت قيم المتوسطات بين 3.56 – 3.92 كذلك الحال بالنسبة التدريب حيث تراوحت قيم المتوسطات بين 4.03 – 4.21 إلا أن الشكل يوضح وجود فروق جوهرية للاستجابات نحو التشخيص طبقا للمعدل التراكمى للعام السابق حيث تراوحت قيم المتوسطات بين 3.13 – 3.90.

**الفرض الثالث**

**" لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تجاه أبعاد الارشاد النفسى (مجال واسلوب الارشاد ، التصميم والتقويم ، التشخيص، التدريب) طبقا للمستوى الدراسى**

جدول (11)

اختبار تحليل التباين أحادى الاتجاه لأبعاد الارشاد النفسى طبقا للمستوى الدراسى

| | | ن | المتوسط | الانحراف المعيارى | اختبار ف | المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مجال واسلوب الارشاد | الثالث – الرابع | 45 | 4.175 | 0.450 | 7.238 | 0.001 |
| | الخامس- السادس | 156 | 4.210 | 0.440 | | |
| | السابع – الثامن | 99 | 3.987 | 0.503 | | |
| التصميم والتقويم | الثالث – الرابع | 45 | 3.939 | 0.599 | 10.508 | 0.000 |
| | الخامس- السادس | 156 | 4.014 | 0.546 | | |
| | السابع – الثامن | 99 | 3.684 | 0.578 | | |
| التشخيص | الثالث – الرابع | 45 | 3.947 | 0.514 | 21.342 | 0.000 |
| | الخامس- السادس | 156 | 4.017 | 0.505 | | |
| | السابع – الثامن | 99 | 3.594 | 0.519 | | |
| التدريب | الثالث – الرابع | 45 | 4.049 | 0.602 | 4.548 | 0.011 |
| | الخامس- السادس | 156 | 4.272 | 0.640 | | |
| | السابع – الثامن | 99 | 4.057 | 0.610 | | |

ففى مستوى مجال واسلوب الارشاد و التصميم والتقويم والتشخيص فقد أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية لصالح المستوى الدراسى (الثالث و الرابع) و (الخامس والسادس) عند مستوى ثقة 99% كما أظهرت النتائج وجود فروق معنوية بين المستويات الدراسية لمجال التدريب عند مستوى ثقة 95% لصالح المستوى الدراسى الخامس – السادس حيث اتجهت الاراء نحو الموافقة تماما بمتوسط الاستجابات 4.27 فى حين اتجهت آراء المستوى (الثالث – الرابع) و (السابع – الثامن) نحو الموافقة بمتوسط 4.05، 406. على التوالى

الشكل (3)

متوسط الآراء تجاه محاور الدراسة طبقا للمستوى الدراسى

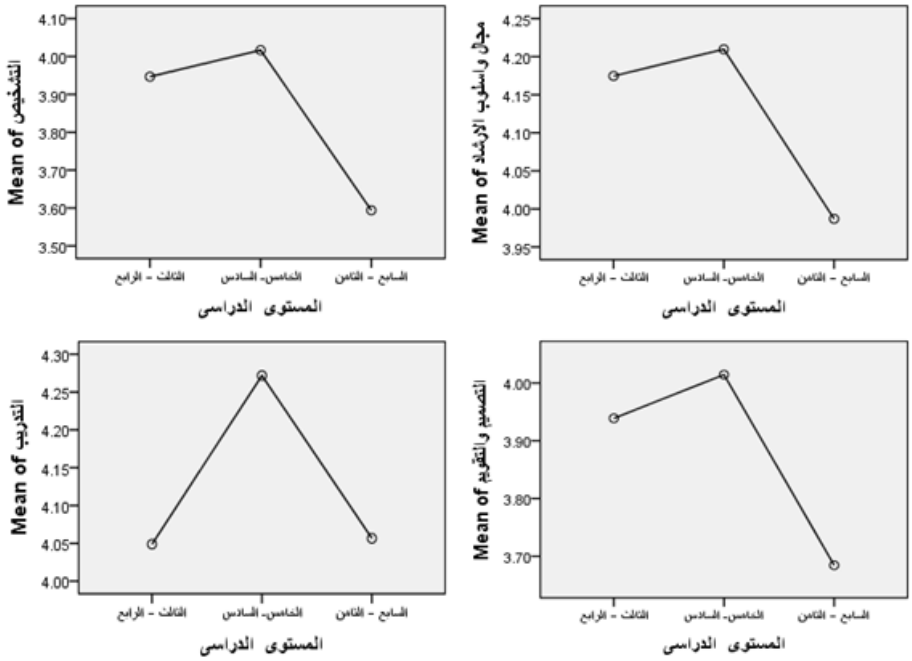


**مناقشة النتائج:**Discussion

وقد أوضحت نتائج البحث أن الإرشاد المهني والوظيفي، الإهتمام بالتعديل السلوكي، الإرشاد الأسري كانت محور اهتمام الإرشاد النفسى من وجهة نظر الطالبات، وقد جاء الإهتمام بتشخيص الإضطرابات النفسية DSM5 ليحتل المرتبة الخامسة بين مجالات الإرشاد النفسى، اعتماد الساعات المعتمدة للتدريب العملي قبل الحصول على درجة الماجستير والدكتوراه من الموضوعات المتوقعة الأكثر اهتماماً كرؤية مستقبلية للإرشاد النفسى.كذلك لا يؤثر السن أو المعدل التراكمى فى تنبؤ الطالبات بمستقبل مجالات الإرشاد النفسى، مع تأثير المستوى الدراسى على تنبؤ الطالبات باهتمامات مستقبل الارشاد النفسى.كما أن هناك اتفاق بين العينة حول (أسلوب الإرشاد– التصميم والتقويم – التدريب) مع الإختلاف حول محور التشخيص وقد يرجع ذلك الى طبيعة فقرات المحور والتى تتضمن دراسات متقدمة وخبرات متعددة مما انعكس على اختلاف ادراكات الطالبات حول مدى أهمية تلك الفقرات فى تشكيل مستقبل الارشاد النفسى.وتتفق نتائج الدراسة مع ما توصل إلية (Strawridge et al .,2001) (Neimeyer et al .,1997) و( Meara et al .,1988) والتى ركزت على قضايا التنوع كأحد محاور الإرشاد النفسى المستقبلية ، بينما الدراسة الحالية وجدت اتفاق العينة حول قضايا التنوع والفروق الثقافية بمتوسط (3.927) وحصلت على الترتيب الثانى عشر من بين قائمة التى شملت 21 فقرة.

أيضا تتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصل الية (K aczameket al .,1994) (Blustein,1992) فى احتلال الارشاد النفسى والمهنى مراكز متقدمة فى اهتمامات الارشاد النفسى مستقبلا ،فى حين تتعارض مع ما توصل الية (Whitely,1984) الذى يرى الإهتمام بالجانب المهنى قد تقلص كثيرا فى السنوات الأخيرة.

كذلك تتفق نتائج الدراسة الحالية مع توجة الجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA) فى دعم التدريب مع الأطر النظرية ( نموذج العالم – الممارس )وذلك لتدريب الإخصائيين النفسيين ،كذلك تتفق النتائج مع كل من (Meara,1988) (Bernstein et al .,1993) فى الدمج بين العلم والممارسة وكذلك تدريب الخريجين.

ما يتعلق بمناهج البحث فقد احتلت الترتيب الثامن عشر بمتوسط (3.623) على الرغم من الحصول على ترتيب متأخر من قبل الطالبات وقد يعكس ذلك عدم المامهن بمناهج البحث أكثر من رؤيتهن لمستقبل المجال فى الارشاد النفسى،وتتفق مع ما توصل الية كل من (Hoshmand,1989) (Gelso et al.,1985)

أما ما يتعلق بالتدريب العملى والساعات المعتمدة قبل الحصول على الدكتوراة ، مهارات الاشراف فقد جاء فى الدراسة الحالية بترتيب السابع والحادى عشر بمتوسط (4.177) (4.120) على التوالى .وتتفق تلك النتيجة مع ما توصل الية كل من ( Young G you,2011) (Ptzel et al .,1980) فى أهمية الإشراف والساعات المعتمدة قبل منح درجة الدكتوراة.

**الإستنتاج** Conclusion :

كان غرض هذه الدراسة بحث مجالات تتعلق بالمستقبل المتوقع للإرشاد النفسى. والصورة الذهنية التي ظهرت والتي تميز مستقبل المجال والتزاماته وتطوراته المتوقعة فى علاقتها بعدد من المتغيرات. وعموماً، فإن قضايا اسلوب ومجال الارشاد شكلت المجال الأقوى للاهتمام المتوقع بالمستقبل المنظور للمجال، أما قضايا التشخيص فقد احتلت المكانه الأبرز فى الاختلاف بين الدارسات حول رؤيتهن حول مستقبل الارشاد النفسى. هذه الاتجاهات تلتحم لتكون نقطة محورية لمستقبل التخصص داخل المجتمع العربى السعودى الذى يأخذ مجال الارشاد النفسى عموما محور الاهتمام من بين العديد من التخصصات وذلك لتحقيق التطوير المجتمعى والتكيف الشخصي المستمر.

لكن هذه التنبؤات وغيرها يجب أن تفهم فى نطاق قيود الدراسة الحالية. والعديد من هذه القيود نتجت عن العينة محل الدراسة. وطريقة دلفي، مثلاً فعالة مثل فاعلية الأسئلة التي تطرحها وطبيعة العينة . فى حين أنه تم تعديل أداة البحث بواسطة الاسترشاد بالدراسات السابقة . ولاشك أن الأسئلة المختلفة يتولد عنها إجابات مختلفة، وبهذه الطريقة تتشكل الصورة الذهنية المستقبلية للمجال بطرق مختلفة إلى حد ما.

وبناء على رأى (Anne E. Health et al..1988) [46] المستقبل المتوقع للإرشاد ،باستخدام طريقة دلفي وهي أفضل أداء تنبؤ متوفرة. تعالج تطورات المستقبل فى مجالات النظرية والبحث، والتدريب، والإعداد، وكذلك التنظيم الاجتماعي.وأشارت النتائج الى أن مجال الإرشاد النفسى فى اتساع سريعاً وهو فى مرحلة تدفق كبير. ورغم وجود تغيرات على امتداد مسارات نظرية، وعملية وإمبريقية، ليس هناك إجماعاً بشأن اتجاه هذه التغيرات.

كذلك أوضحت نتائج الدراسة اتفاق العينة حول أهمية مجالات الارشاد النفسى (الأسلوب – التصميم والتقويم – التشخيص – التدريب) ولكن مع اختلاف رؤيتهن لمحور التشخيص والذى يحتوى على البنود التالية : الإهتمام بالمعالجات الإحصائية الكمية . الإهتمام بمناهج البحث والتحليل الكيفى . الإهتمام بالإختبارات الموضوعية لتقييم الشخصية. الإهتمام بالطرق الإسقاطية لتقييم الشخصية. الإهتمام

(466)- Anne E. Heath, Greg J., Neimeyer, and Paul B. Pedersen The future of cross – Cultural Counseling : A Delphi Pol Journal of Counseling and Development/ September 1988/ Vol 67

بتشخيص الإضطرابات النفسية DSM. وقد يرجع ذلك لعد توفر المعلومات الكافية لدى الدارسات حول بنود محور التشخيص لاسيما الطرق الاسقاطية والاضطرابات النفسية.

وما يتعلق بالمستوى الدرسى وعلاقته بالفروق فى اوجة الاتفاق حول مستقبل الارشاد النفسى ، فقد وجد اختلاف فى المستويات بدءاً من الثالث ويزيد معدل الاختلاف مع تقدم المستوى حى المستوى السادس ثم يسير نحو الاتفاق من المستوى السابع والثامن وقد يعود ذلك الى اكتساب خبرات تخصصية على مدار المستويات الدراسية .

وأخيراً، هناك قيد متأصل مرتبط بهذه الدراسة غير مرتبط بمنهجيتها ذاتها. وكما لاحظ Allen, 1980،[47] فإن التنبؤات هو جهد صعب غير يقيني، لأن أي تنبؤ يجب أن يأخذ فى الاعتبار العديد من المتغيرات الديمغرافية فقد تم الاستعانه ببعضها فقط وليست كل المتغيرات .

فقد أجريت هذه الدراسة مع الأخذ فى الاعتبار اجراء الدراسة على دارسات لقسم علم النفس فى عدد من المستويات ،فقد يكون هناك اختلاف فى النتائج والدلالات الإحصائية الكمية والكيفية لو اجريت الدراسة على عينات مقارنة فى ظل فروق ثقافية .

**التوصيات:**

فى ضوء نتائج البحث والتى تظهر مدى اتفاق عينة البحث حول محاور اهتمام مستقبل الإرشاد النفسى يمكن للباحثان تقديم التوصيات والمقترحات التالية:

1- اجراء دراسات أكثر عمقاً على عدد من الخبراء والإخصائيين النفسيين حول رؤيتم لمستقبل الإرشاد النفسى.

2-توسيع العينة فى قاعدة إقليمية أو وطنية متنوعة أوسع لتحسن القدرة على تعميم النتائج.

3-اجراء دراسات مقارنة تأخذ بعين الإعتبار الفروق الثقافية بين المجتمعات ، بما فيها الإختلاف فى المدارس الفكرية بين الخبراء بالمجال.

4-الإهتمام بإجراء مقياس متكامل حول الرؤية لمستقبل الإرشاد النفسى.

5- عقد ورش عمل ودورات تدريبية حول الرؤية للهوية ومستقبل الإرشاد النفسى والاحتلافات مع الفروع الإكلينيكية الأخرى لعلم النفس.

(47)Allen, T.W. (1980) A counselling psychology for the new age? The Counselling Psychology, 8, 38–43.-47.

المراجع :

1- Ada I. Sinacore,(1995) counselling psychology: a look at the question of identity, roles, and the future, revue des sciences de l·tducation de mcgill • vol 30 n° 3 automne .

2- Agresti, A.A. (1992) Integrating neuropsychological training into a counselling psychology curriculum. *The Counselling Psychologist*, *20*, 605–619.

3- Alcorn, J.D. (1991) Counselling psychology and health applications. *The Counselling Psychologist*, *19*, 325–341.

4- Allen, T.W. (1980) A counselling psychology for the new age? *The Counselling Psychology*, *8*, 38–43.-47.

5- Allison, K.W., Crawford, I., Eichemendia, R., Robinson, L. & Knepp, D. (1994) Human diversity and professional competence: training in clinical and counselling psychology revisited. *American Psychologist*, *49*, 792–796.

6- Anne E. Heath, Greg J., Neimeyer, and Paul B. Pedersen (1988)The future of cross – Cultural Counseling : A Delphi Pol Journal of Counseling and Development/ September . Vol 67.

7- Bernstein, B.L. & Kerr, B. (1993) Counselling psychology and the scientist-practitioner model: implementation and implications. *The Counselling Psychologist*, *21*, 136–151

8- Bernstein, B.L. & Kerr, B. (1993) Counselling psychology and the scientist-practitioner model: implementation and implications. *The Counselling Psychologist*, *21*, 136–151

9- Blustein, D.L. (1992) Reinvigorating the vocational realm. *The Counselling Psychologist*, *20*, 712–723.

10- Cameron, A.S., Galassi , J.P., Birk, J.N. & Waggener, N.M. (1989) The council of counseling psychology training programmes survey, 1975–1987. *The Counselling Psychologist*, *17*, 301–313.

11- Cheung, F.K. (1991) The use of mental health services by ethnic minorities. In H.F. Myers, P.

12- Claudine Collocott. ( 2010) The Specialty of Counselling Psychology: A Study Conducted at Three Western Cape Universities University of Cape Town Anderson, J.K., Parente, F.J. & Gordon, C. (1981) A forecast of the future of the neutral health profession. *American Psychology*, *36*, 848–855.

13- Corrie, S. & Callahan, M. (2000). A review of the scientist-practitioner model: Reflections on its potential contribution to counselling psychology within the context of current healthcare trends. *British Journal of Medical Psychology*. 159 *73*, 413-427.

14- Fitzgerald, L.F. & Osipow, S.H. (1986) An occupational analysis of counselling psychology: how special is the specialty? *American Psychologist*, *41*, 535–544.

15- Fox, R., Kovacs, A. & Graham, S. (1985) Proposals for a revolution in the preparation and regulation of professional psychologists. *American Psychologist*, *40*, 1042–1050.

16- Fretz, B.R. (1980) *Counselling psychology*: 2001. *The Counselling Psychologist*, *8*, 2–11.

17-Fretz, B.R. (1993) Counselling psychology: a transformation for the Third Age. The Counselling Psychologist, 20, 154–170.

18-Fretz, B.R. (Ed.) (1977) Professional identity. *The Counselling Psychologist*, *7*, 9–94.

*19*-Gelso, C.J., Prince, J., Corn®eld, J.L., Payne, A.B., Royalty, G. & Wiley, M.O. (1985) Quality of counselor's intake evaluations for clients with problems that are primarily vocational versus personal.

20- Hanish, C., Horan, J., Keen, B., St. Peter, C., Ceperich, S. & Beasley, J. (1995) The scienti. c stature of Counselling Psychology Training Programmes. *The Counselling Psychologist*, *23*, 82–101.

21-Hanley, T., Seffi, A., Cutts, L. & Lennie, C. (2013). Counselling young people in context: Historical context. In T.Hanley, N. Humphrey & C.Lennie (Eds.), *Adolescent counselling psychology: Theory, research and practice* (pp. 11-25). Routledge: London.

22-Harmon, L. (1982) Scienti. c affairs: the next decade. *The Counselling Psychologist*, *10*, 31–37.

23-Heath, A.E., Neimeyer, G.J. & Pedersen, P.B. (1988) The future of cross-cultural counselling: a Delphi Poll. *Journal of Counselling and Development*, *67*, 27–30.

24-Heppner, P.P., Carter, J.A., Claiborn, C.D., Brooks, L., Gelso, C.J., Fassinger, R.E., Holloway, E.L., Stone, G.L., Wampold, B.E. & Galassi , J.P. (1992) A proposal to integrate science and practice in counselling psychology. *The Counselling Psychologist*, *20*, 107–122.

25-Holloway, E.L. & Roehlke, H.J. (1987) Internship: the applied training of a counselling psychologist. *The Counselling Psychologist*, *15*, 205–260

26-Holloway, E.L. & Roehlke, H.J. (1987) Internship: the applied training of a counselling psychologist. *The Counselling Psychologist*, *15*, 205–260

27-Hoshmand, L.T. (1989) Alternate research paradigms: a review and teaching proposal. *The Counselling Psychologist*, *17*, 3–79.

28-Howard, G. (1985) Can research in the human sciences become more relevant to practice? *Journal of Counselling and Development*, *63*, 539–544.

29-Kaczmarek, P.G. & Wagner, W.G. (1994) Future training requirements for counselling psychologists: competence with children. *The Counselling Psychologist*, *22*, 426–443.

30- Maria Malikiosi-Loizos (.2013) The European Journal of Counselling Psychology, Vol. 2(1), 33–50,.

31-Meara, N.M., Schmidt, L.D., Carrington, C.H., Davis, K.L., Dixon, D.N., Fretz, B.R., Myers,

32-Meara, N.M., Schmidt, L.D., Carrington, C.H., Davis, K.L., Dixon, D.N., Fretz, B.R., Myers, R.A., Ridley, C.R. & Suinn, R.M. (1988) Training and accreditation in counselling psychology. *The Counselling Psychologist*, *16*, 366–384.

33-Neimeyer, G.J. & Norcross, J.C. (1997) The future of psychotherapy and counselling in the USA. In S. Palmer & V. Varma (eds), The Future of Counselling and Psychotherapy (pp. 65-82). London: Sage Publications.

34- Petzel, T. & Bernett, D. (1980) American Psychological Association internship selection criteria: relative importance of academic and clinical preparation. Professional Psychology, 11, 792-795.

35- Polkinghorne, D.E. (1991) Two con • icting calls for methodological reform. *The Counselling Psychologist*, *19*, 103–114.

36- Quintana, S.M. & Bernal, M.E. (1995) Ethnic minority training in counselling psychology. *The Counselling Psychologist*, *23*, 102–121.

R.A., Ridley, C.R. & Suinn, R.M. (1988) Training and accreditation in counselling psychology. The Counselling Psychologist, 16, 366–384.

37- Robert Manthei, Peter Stanley and Kerry Gibson.(2004) Counselling and Counselling Psychology in New Zealand: Similarities and Differences, NZ Journal of Counselling .

38- Shannon Hodges .(2011 ) Through a Glass Darkly - Envisioning the Future of the Counseling Profession: A Commentary, The Professional Counselor: Research and Practice \ Vol.1, Issue 3

39- Strawbridge, S. & James, P. (2001). Issues relating to the use of psychiatric diagnostic categories in couanselling psychology, counselling and psychotherapy: What do you think? Counselling Psychology Review, 16 (1), 4-6.

40- Suman.( 2016) Counselling Psychology: What Future Have For It? The International Journal of Indian Psychology, Volume 3, Issue 4, No. 60

41- Uhlmann, W., Schuette, J.L., & Yashar, B. (2011). *A guide to genetic counseling.* Kindle Version. John Wiley and Sons. Retrieved from Amazon.com

42- Verónica Benet-Martínez, M. Brent Donnellan, William Fleeson, R. Chris Fraley, Samuel D. Gosling, Laura A. King, Richard W. Robins and David C. Funder, Six Visions for the Future of Personality Psychology, To appear in M. Mikulincer & R. Larsen (Eds.), *APA Handbook of Personality and Social Psychology.* Washington,

43- Watkins, C.E. Jr (1994) On hope, promise, and possibility in counselling psychology or some simple, but meaningful observations about our speciality. *The Counselling Psychologist*, *22*, 315–334.

44- Watkins, C.E. Jr, Lopez, F.G., Campbell, V.L. & Himmel, C.D. (1986a) Contemporary counseling psychology: results of a national survey. *Journal of Counselling Psychology*, *33*, 301–309.

45- Whitely, J.M. (1984) A historical perspective on the development of counselling psychology as a profession. In S.D. Brown & R.W. Lent (eds), *Handbook of Counselling Psychology* (pp. 3–55).New York: John Wiley,

46- Young Gweon You,(2011) Ph.D. History and Future of Korean Pastoral Counseling. The e-Journal of the American Association of Pastoral Counseling, vol.3